

الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ بَعْدَ الْكَسْرِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا وَאו الْجَمْعِ

الدَّرْسُ
10

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- أَنْ أَتَعَرَّفَ عَلَى حُكْمِ الْهَمْزَةِ إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ وَاوِ الْجَمْعِ .
- أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ كَلِمَاتِ هَذَا الْفَصْلِ .
- أَنْ أَطَبِّقَ أَحْكَامَ تَصْوِيرِ الْهَمْزِ فِي هَذَا الْفَصْلِ .

تَمْهِيدٌ

بَعْدَ أَنْ بَيَّنَّ النَّاضِطُ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ إِثْرَ كَسْرَةٍ وَأَنَّهَا تُصَوَّرُ بِحَسَبِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا ، سَيَبِينُ فِي هَذَا الدَّرْسِ كَيْفِيَّةَ تَصْوِيرِهَا إِذَا وَلِيَهَا وَاوِ الْجَمْعِ .
فَكَيْفَ تُصَوَّرُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟ وَمَا حُكْمُ تَصْوِيرِ هَمْزَةٍ بَعْضِ الْمُخْتَرَزَاتِ؟

الْأَبْيَاتُ

قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوَدْعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

296- وَنَوْعُ وَاوِ الْجَمْعِ مِنْ ذَا ذَكَرُوا *** مِنْ نَفْسِهَا هَمْزَتُهُ تُصَوَّرُ

297- وَأَوَّلًا مِنْ بُرْعٍ وَأُخْذِ فِي *** أَرَأَيْتَ كَيْفَ وَأُخْذِ وَالْحَقُّ وَأُغْرِفُ

الْفَهْمُ

الشرح:

من ذا: الإشارة إلى الهمزة المضمومة إثر كسر. أَرَأَيْتَ كَيْفَ: أي مطلقاً نحو «أَرَأَيْتُكُمْ» و«أَرَأَيْتُمْ». - أُحَدِّدُ حُكْمَ الهمزة المضمومة إثر كسرة إذا جاء بعدها واو الجمع.

التَّحْلِيلُ

اشتملت الأبيات على ما يلي:

أولاً: حكم الهمزة المضمومة بعد كسر إذا وليها واو الجمع

قول الناظم: «ونوع واو الجمع...» بيان لحكم الهمزة المضمومة إثر كسرة إذا جاء بعدها واو الجمع فإنها تصوّر من نفسها واواً، ثم تحذف الصورة لاجتماع المثلين نحو: ﴿لِيُوَاكِبُوا﴾ [التوبة: 37] و﴿أَنْبِغُونِي﴾ [البقرة: 30] و﴿يَسْتَفْزِعُونِي﴾ [الأنعام: 11]

ثانياً: الكلمتان الخارجتان عن القياس

قول الناظم: «وأولاً من برءوا» ذكر فيه كلمتين خارجتين عن قياس ما تقدّم في قوله: «وإن حرك مع ما قبله» وهما: ﴿بَرَأَوْا﴾ [المتحنة: 4] و﴿أَرَأَيْتَ﴾ [العلق: 9] في رواية قالون وهي التسهيل بين بين، وفي رواية التسهيل أيضاً لورش كقالون فلم يصوّراً. وقوله: «وأولاً» أي: صورة الهمزة الأولى من ﴿بَرَأَوْا﴾، وأمّا الثانية فهي مصوّرة من نفسها من عموم قوله: «كذلك ما سلف لدى الفصول».

وقوله «أَرَأَيْتَ»: أي في رواية التسهيل لورش ورواية قالون، وأمّا في رواية البدل المعمول به لورش فتقدّم حذفه في فصل الرأى.

قوله «والحق»: أي الحق صورة الهمزة المحذوفة.

التَّوَيِّمُ

1- أَذْكَرُ حُكْمِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ إِثْرَ كَسْرَةٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا وَאוُ الْجَمْعِ .

2- أَرْسُمُ الْكَلِمَتَيْنِ الْخَارِجَتَيْنِ عَنِ الْقِيَاسِ .

الِاسْتِثْمَارُ

أَمَلْأُ الْجَدُولَ بِمَا يُنَاسِبُ بَعْدَ نَقْلِهِ فِي دَفْتَرِي :

الْكَلِمَةُ	حُكْمُ هَمْزَتِهَا	الِاسْتِدْلَالُ بِالنَّظْمِ	كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ وَفْقَ قَوَاعِدِ الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ
لِيُؤَاطِنُوا			
أَنْبِئُونِي			
يَسْتَهْزِءُونَ			
بِرَّءُوا			
أَرَأَيْتَكُمْ			
وَيَسْتَنْبِئُونَكَ			

الْإِعْدَادُ الْقَبْلِيُّ

أَحْفَظُ الْأُبْيَاتَ مِنْ 298 إِلَى 302 فِي فَصْلِ تَصْوِيرِ الْهَمْزِ ، وَأُنْجِزُ الْآتِي :

1- مَا الْعَمَلُ إِذَا أَدَّى تَصْوِيرُ الْهَمْزَةِ إِلَى جَمْعِ صُورَتَيْنِ؟

2- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْأُبْيَاتِ حُكْمَ رَسْمِ الْهَمْزِ فِي كَلِمَتِي ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وَ﴿رَغِيَا﴾ .